سورة الزلزلة

١١١- قوله تعالى: ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ۝٦ ﴾

القراءة: قراءة الجمهور: "لِيُرَوْا" بضم الياء على بناء الفاعل للمفعول. ورُوي أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قرأ: "لِيَرَوْا" بفتح الياء على بنائه للفاعل، وقرأ بها: الحسن، والأعرج، وحماد بن سلمة، والزهري، وأبو حيوة، وفي زاد المسير: أبو بكر الصديق، وعائشة، والجحدري، وقال الزمخشري: وقرأ بها: ابن عباس، وزيد بن علي، وزاد أبو حيان في البحر المحيط: وعيسى، ونافع في رواية. وقال ابن خالويه، وقرأ بها النبي، صلى الله عليه وسلم، وجماعة. وقال الزمخشري: وفي قراءة النبي، صلى الله عليه وسلم: "ليروا" بالفتح[1].

التوجيه والتفسير: قال ابن الجوزي مفسراً لهذه الآية، فالمعنى: أنهم يرجعون عن الموقف فرقاً لينزلوا منازلهم من الجنة والنار. وقال ابن عباس: أي ليروا جزاء أعمالهم وقيل: في الكلام تقديم وتأخير، تقديره: تُحَدِّث أخبارها، بأن ربَّك

---

(١) انظر: مختصر شواذ القرآن ص: ١٧٧، والكشاف جـ ٤ / ٧٨٤، والمحرر الوجيز جـ ٥ / ٥١١، وتفسير البحر المحيط جـ ٨ / ٤٩٨، وزاد المسير جـ ٩ / ٢٠٤.

أوحى لها ليروا أعمالهم يومئذ يصدر الناس أشتاتاً ، فعلى هذا : يرون ما عملوا من خير أو شر في موقف العَرْض [٢] .

(٢) انظر: زاد المسير جـ ٩ / ٢٠٤ .